

# امرأة في الأخبار.. ميس كريدي "عربـة" عودة معارضين إلى دمشق

enabbaladi.net/archives/167288

عنـ بلدـي

14 أغسطس 2017



عاد اسم المعارضة السورية ميس كريدي إلى الواجهة مجدداً، بعد إعلانها عن عودة المعارض السوري وعضو الائتلاف محمد بسام الملك إلى دمشق.

كريدي التي بدأت مسيرتها المعارضة للنظام، من بلدة المعضمية بريف دمشق عام 2011، بالقول إن "سوريا ليست مزرعة أحد، ولن نسامح أو نصالح أو نبيع الدم"، أصبحت صلة وصل لعودة معارضين إلى سوريا والعمل تحت مظلة ما يوصف بـ"المعارضة الداخلية" المرضى عنها من حكومة النظام السوري.

شعارات تمجـد الثورة وتصريحات حول ضرورة رحيل رئيس النظام السوري، بشار الأسد، ووصفـه بالـ مجرـم ومطالب بـ تحويلـه إلى محكمة الجنـيات الدوليـة، كانت ديدـن كـريـدي على مدى عـامـين في صـفـوفـ المـعـارـضـةـ بالـخـارـجـ.

لكـنـ فيـ 2014ـ، فـاجـأـتـ الكـاتـبـةـ وـالـمـعـارـضـةـ الجـمـيـعـ بالـظـهـورـ عـلـىـ مـطـاـبـاتـ التـلـفـزـيـوـنـ السـوـرـيـ وـأـخـرـىـ إـيـرـانـيـةـ، لـتـعـلـنـ عـبـرـهـاـ عـودـتـهـ إـلـىـ "ـحـضـنـ الـوطـنـ".

وـأـعـلـنتـ حـيـنـهـاـ أـنـهـاـ سـتـكـونـ "ـمـعـارـضـةـ مـنـ الدـاخـلـ"ـ عـبـرـ "ـهـيـةـ الـعـمـلـ الـوطـنـيـ الـديـمـقـراـطـيـ"ـ، بـحـجـةـ اـرـتـهـانـ المـعـارـضـةـ الـخـارـجـيةـ لـأـجـنـدـاتـ الـمـخـابـراتـ الـغـرـبـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ وـكـلـ دـوـلـ الـعـالـمـ الـتـيـ لـاـ تـرـيـدـ الـخـيـرـ لـلـسـوـرـيـيـنـ وـلـمـ تـكـنـ تـرـيـدـ الـخـيـرـ، بـحـسـبـ قـوـلـهـاـ.

في مقابلـةـ لـهـاـ معـ قـنـاةـ الـمـيـادـيـنـ، المـقـرـبةـ مـنـ النـظـامـ السـوـرـيـ وـ"ـحـزـبـ اللهـ"ـ الـلـبـانـيـ فيـ 2014ـ، اـعـتـرـتـ كـريـديـ أـنـ خـروـجـهـاـ مـنـ سـوـرـيـاـ كـانـ بـسـبـبـ الـمـلاـحـقـةـ الـأـمـنـيـةـ مـنـ قـبـلـ "ـأـجـهـزةـ الـمـخـابـراتـ السـوـرـيـةـ"ـ، بـعـدـ حـضـورـهـاـ مـؤـتـمـرـ الـقـاهـرـةـ كـنـائـبـ منـسـقـ عـنـ هـيـةـ التـسـيقـ الـوطـنـيـ.

وـأـشـارـتـ إـلـىـ أـنـهـاـ أـولـ مـعـارـضـةـ تـدـخـلـ إـلـىـ دـمـشـقـ بـعـدـ تـقـدـيمـ ضـمـنـاتـ مـنـ شـخـصـيـةـ رـفـيـعـةـ الـمـسـتـوـىـ، لـمـ تـسـمـهـاـ، بـعـدـ مـلاـحـقـتـهـاـ أـمـنـيـاـ وـتـعـرـضـهـاـ لـلـإـهـانـةـ.

كـانـتـ كـريـديـ، الـمنـدرـةـ مـنـ مـحـافـظـةـ السـوـيـادـاءـ، نـائـبـ رـئـيـسـ هـيـةـ التـسـيقـ حـسـنـ عـبـدـ الـعـظـيمـ، ثـمـ شـكـلـتـ مـعـ مـحـمـودـ مـرـعـيـ "ـهـيـةـ الـعـلـمـ الـوطـنـيـ"ـ لـتـقـرـبـ مـنـ مـوسـكـوـ، الـتـيـ زـارـتـهـاـ وـالتـقـتـ بـنـائـبـ وزـيـرـ خـارـجـيـتـهاـ، مـيـخـائـيلـ بوـغـدانـوفـ.

الـناـشـطـةـ وـالـداعـيـةـ دـائـمـاـ إـلـىـ إـقـامـةـ مـجـتمـعـ مـدنـيـ لـمـ تـكـنـ بـعـودـتـهـاـ وـحـيدـةـ، وـإـنـماـ عـمـلتـ عـلـىـ إـقـنـاعـ العـدـيدـ مـنـ الـمـعـارـضـيـنـ لـلـحـاقـ بـهـاـ، لـتـصنـفـ "ـعـربـةـ"ـ عـودـةـ الـمـعـارـضـيـنـ إـلـىـ الدـاخـلـ.

وـكـانـ عـضـوـ الـائـتـلـافـ الـوطـنـيـ لـقـوىـ الـثـورـةـ وـالـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ، مـحـمـدـ بـسـامـ الـمـلـكـ، أـعـلـنـ عـنـ عـودـتـهـ إـلـىـ سـوـرـيـاـ، أـمـسـ، وـانـضـامـهـ إـلـىـ نـفـسـ الـهـيـةـ، لـتـرـحـبـ بـهـ كـريـديـ عـبـرـ صـفـحتـهـاـ فـيـ "ـفـيـسـ بوـكـ".

المفاجأة التي فجرتها الكاتبة هي ما قالته على قناة الميداين اليوم، الاثنين 14 آب، بأنه “يجري التواصل مع أسماء في المعارضة السورية في الخارج ممن لم تتلوث أيديهم بالدم السوري للعودة إلى الوطن.”

وأضافت كريدي أن “من تعاملوا مع إسرائيل لا مجال لعودتهم لأنهم باتوا في خانة الخونة”， دون أن تنسى أحداً.

تصريح كريدي يصب في الإشاعات التي نشرها ناشطون عبر موقع التواصل الاجتماعي حول زيارتها تركيا ولقائها بشكل سري مع عدد من أصدقائها المعارضين ودعوتهما إلى العودة.